أنباء سورية

قصف مكثف بالبراميل المتفجرة وعدة أحياء تلغي صلاة الجمعة

مقتل عشرات المدنيين في غارات مكثفة على حلب

المغني وسفير اليونيسيف للنوايا الحسنة ريكي مارتن خلال زيارته لمخيم للاجئين السوريين بالقرب من طرابلس اللبنانية امس الاول (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: شهدت مدينة حلب ومحيطها جولة جديدة من الغارات الكثيفة امس تسببت في مقتل 38 مدنيا على الاقل، وذلك قبل ساعات من جلسة طارئة يعقدها مجلس الامن الدولي لبحث امكان القاء مساعدات انسانية جوا للمناطق السورية المحاصرة.

وتعرضت الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها الفصائل في مدينة حلب وطريق الكاستيلو الذي يعد المنفذ الوحيد منها باتجاه غرب المدينة، الى غارات جوية كثيفة امس وفق ما اكد مراسل لفرانس برس والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مصدر في الدفاع المدني في الاحياء الشرقية لفرانس برس ان 28 مدنيا على الاقل قتلوا جراء غارات كثيفة على احياء عدة في المدينة، بينما قتل عشرة اخرون جراء غارة استهدفت حافلة نقل للركاب على طريق الكاستيلو، وبحسب المرصد، فإن امراة وثلاثة اطفال هم في عداد القتلى في الكاستيلو.

وتحدث مراسل فرانس برس عن قصف «جنوني» بالبراميل المتفجرة على المدينة، لاسيما احياء الكلاسة والسكري وباب النيرب حيث سقط معظم القتلى، في وقت الغت المساجد امس صلوات الجمعة خشية الغارات، وافاد بأن وتيرة الغارت على الاحياء الشرقية هذه المرة اعنف بكثير من جولة القصف الاخيرة قبل اقل من شهرين.

وكان اتفاق هدنة تم التوصل اليه في مناطق عدة من سورية بينها حلب في نهاية فبراير انهار بعد نحو شهرين من دخوله حيز التنفيذ في المدينة واوقع 300 قتيل، ما دفع راعيي الاتفاق، الولايات المتحدة وروسيا، الى الضغط من اجل فرض اتفاقات تهدئة، ما لبثت ان سقطت بدورها.

المعارضة تسلمت ذخيرة ألقتها الطائرات الأميركية وتصدت لهجوم «داعشي» في مارع

وتتعرض طريق الكاستيلو، المنفذ الوحيد المتبقي لسكان الاحياء الشرقية باتجاه غرب البلاد، لقصف جوي متكرر.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان هذه الطريق «باتت بحكم المقطوعة مع تكرار استهداف حركة المارة والحافلات»، لافتا الى ان «الاحياء الشرقية باتت عمليا محاصرة».

واضاف ان «حركة الطائرات لا تتوقف والهدف منها زرع الرعب في قلوب الناس كي لا يتنقلوا».

وقتل 23 مدنيا، بينهم ستة اطفال، في قصف جوي وصاروخي لقوات النظام امس الاول على الاحياء الشرقية في حلب، بحسب الدفاع المدني.

كما قتل سبعة مدنيين الاربعاء جراء غارة استهدفت حافلة لنقل الركاب على طريق الكاستيلو.

وفي غرب حلب، افاد المرصد السوري عن سقوط عشرات القذائف منذ ليل امس الاول على احياء تحت سيطرة قوات النظام، مصدرها مواقع الفصائل المعارضة، مشيرا الى اصابة مدنيين بجروح.

في غضون ذلك، في ريف حلب الشمالي، صدت الفصائل المقاتلة في مدينة مارع فجر امس هجوما عنيفا لتنظيم داعش من الجهتين الشمالية والشرقية بعد ساعات من تسلمها ذخائر القتها طائرات اميركية تابعة للتحالف الدولي، وفق ما اكد المرصد وناشط محلي.

ولم يتمكن مقاتلو التنظيم وفق المرصد، من تحقيق اي تقدم، مشيرا الى اندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين اوقعت ثمانية قتلى بين مقاتلي الفصائل فضلا عن مقتل 12 مسلحا من التنظيم.

واوضح الناشط ومدير تحرير وكالة «شهبا برس» القريبة من المعارضة مأمون الخطيب ان مقاتلي الفصائل «تصدوا لهجوم نفذه نحو 500 عنصر من تنظيم داعش حاولوا اقتحام المدينة فجرا».

وتأتي هذه الاشتباكات بعد ساعات من تأكيد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية إلقاء ذخائر للفصائل المقاتلة بالقرب من مارع.

وبحسب الخطيب، فإن الذخائر التي تسلمها «لواء المعتصم» المقاتل هي عبارة عن «ذخائر للرشاشات الثقيلة من عيار 23 وعيار 14 ونصف وذخائر للبنادق الروسية لكنها باعداد قليلة».

«التعاون الإسلامي» تدعو لهدنة بمناسبة رمضان

جدة ـ كونا: دعت منظمة التعاون الإسلامي امس إلى هدنة ووقف إطلاق النار في سورية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقالت المنظمة في بيان إن الهدنة التي دعت إليها تهدف إلى «حقن دماء السوريين وتخفيف معاناتهم وظروفهم الصعبة وافساح المجال أمام منظمات الإغاثة للقيام بواجباتها في تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للمناطق المنكوبة في جميع الأراضي السورية».

وناشد الأمين العام للمنظمة إياد أمين مدني الأطراف والقوى الإقليمية والدولية الفاعلة المعنية بمجريات الأزمة السورية دعم هذه الدعوة والضغط على الحكومة السورية وجميع الأطراف العسكرية المتحاربة للالتزام بالهدنة.

واعتبر أن وقف جميع العمليات العسكرية في أنحاء سورية يشكل أساسا لوقف دائم لإطلاق النار في المستقبل. وأضاف مدني «إن حلول الشهر الفضيل مناسبة دينية مهمة لها رمزيتها المقدسة وهي أيضا مناسبة لنبذ العنف وتأكيد قيم الإسلام السمحة ومبادئه كدين للرحمة والتآزر والتضامن بين المسلمين وتوحيد الكلمة والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية».

ألمانيا تتحرى عن 180 مشتبهاً بهم بعد عودتهم من سورية

دمشق توافق على إدخال مساعدات إنسانية إلى 11 منطقة محاصرة

عمان ـ كونا: أعلنت دمشق امس سماحها بإدخال قوافل اغاثة انسانية الى 11 منطقة محاصرة على الاقل في الشهر الجاري وذلك بعد ان طالبت كل من بريطانيا وفرنسا بإسقاط المساعدات جوا بسبب عدم إمكانية الوصول للمناطق المحاصرة. وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) نقلا عن بيان للبعثة السورية لدى الأمم المتحدة إن مناطق كفربطنا وسقبا وحمورية وجسرين والزبداني وحرستا الشرقية وزملكا ومضايا والفوعة وكفريا واليرموك أصبحت على قائمة المناطق التي وافق النظام على إرسال مساعدات اليها بالإضافة إلى نحو 25 منطقة اخرى. وأضاف البيان أن مدينتي داريا ودوما بمحافظة ريف دمشق اصبحتا على قائمة تضم ثمانية أماكن تمت الموافقة على إرسال مساعدات طبية لها وإمدادات دراسية وحليب للأطفال. وتمكنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي من إدخال مساعدات إلى مدينة داريا تحوي مواد طبية وأدوية قبل يومين مع إعلان روسيا عن تهدئة فيها لمدة 48 ساعة بهدف إدخال قوافل المساعدات الإنسانية إلى المدينة التي لم تتلق مساعدات إنسانية منذ عام 2012. وفي هذا الصدد أعلن مركز التنسيق الروسي في قاعدة حميميم بمدينة اللاذقية على الساحل السوري امس تمديد نظام التهدئة في محيط مدينة داريا اعتبارا من الساعة الواحدة صباح امس بالتوقيت المحلي.

وكان مساعد موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سورية رمزي عزالدين رمزي قال يوم امس الأول بعد اجتماع لمجموعة العمل الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ان اسقاط المساعدات جوا يبقى خيارا اذا لم ينجح ايصالها برا. وأكد ديبلوماسيون أن برنامج الأغذية العالمي سيحتاج إلى موافقة الحكومة السورية للقيام بأي اسقاط جوي للمساعدات.

الى ذلك، قال متحدث باسم وزارة العدل الألمانية أمس إن السلطات تحقق مع نحو 180 مشتبها بهم في أنشطة إرهابية ممن عادوا من سورية أو لهم صلات بجماعات متشددة هناك. وقال المتحدث في مؤتمر صحافي دوري «في الوقت الحالي يجري المدعي الاتحادي نحو 120 تحقيقا عن أكثر من 180 شخصا يشتبه في صلتهم بالحرب الأهلية في سورية سواء لعضويتهم في جماعة إرهابية أو لدعمهم لها».

وألقي القبض على ثلاثة سوريين أمس الأول للاشتباه في تخطيطهم لهجوم كبير في مدينة دوسلدورف بغرب ألمانيا.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية إن من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات بشأن مدى خطورة التهديد الذي تواجهه ألمانيا لكنه أضاف أن حالة التأهب الأمني لا تزال مرتفعة.

أنباء لبنانية

الوزير المشنوق: الخارجية البريطانية وراء ترشيح زعيم المردة

«ضربة على الرأس» للمرشح الرئاسي سليمان فرنجية

بيروت ـ عمر حبنجر

ارتدادات الزلزال البلدي الذي ضرب بعض المدن والمحافظات النيابية، مازالت تتفاعل بين حلفاء الأمس، وألداء اليوم، بلا حدود ولا سدود، حتى اختلط حابل 14 آذار بنابل الثامن منه، وضاعت معالم المواقف، وسط اختلاط الاتجاهات، فإذا المستقبل في واد و«القوات اللبنانية» حليفة الزمن الحريري الجميل في واد آخر، واذا أشرف الأوفياء لخط الرئيس الشهيد رفيق الحريري، أمسى مغردا في سرب آخر، تحت عنوان الحريرية السياسية.

وزير الداخلية نهاد المشنوق بادر في إطلالة تلفزيونية عبر برنامج «كلام الناس» من المؤسسة اللبنانية للإرسال بإدارة الإعلامي مرسيل غانم إلى الرد على انتقادات الوزير أشرف ريفي لذهابه إلى دمشق، ثم ترشيحه النائب سليمان فرنجية، حيث كشف المشنوق عن أن ترشيح سعد الحريري لرئيس تيار المردة سليمان فرنجية «أتى من وزارة الخارجية البريطانية مرورا بالأميركيين وصولا إلى السعودية». وأوضح أن الترشيح هو نتيجة قرار دولي بأن «الرئيس الضمانة أحسن من النظام الضمانة، ولهذا دعم الحريري فرنجية للرئاسة».

وبالنسبة إلى الانتخابات البلدية، خرج تيار المستقبل، على لسان المشنوق، عن صمته تجاه الوزير السابق أشرف ريفي طالبا منه عدم استخدام الشهداء كوسيلة في عمله السياسي. وانتقد محاولة ريفي القيام بـ «حصر إرث سياسي للرئيس رفيق الحريري»، مذكرا بأن كل ما بناه ريفي «تم في بيت الحريري»، ملمحا إلى أن وزير العدل المستقبل خان هذا البيت. وأعلن تحمل تيار المستقبل مع من تحالف معهم في طرابلس مسؤولية الخسارة: «سياسيا لم تتقبل الناس التحالفات التي قمنا بها في الانتخابات»، وشدد على «انني لا أتنافس مع ريفي في رئاسة الحكومة، وأنا لست مرشحا».

تخريج الدفعة الأولى من دورة الرقباء المتمرنين في ثكنة الرائد الشهيد وسام عيد ـ عرمون (محمود الطويل)

ريفي يتعهد بخوض «النيابية» بلوائح تغييرية ويدعو الحريري وجعجع لسحب ترشيحهما لعون وفرنجية والعودة للتحالف السابق

وردا على سؤال، قال: نحن في لبنان نحاول جاهدين الا نكون في الفلك الإيراني، نسعى يوميا الى الا نكون في فلك الاشتباك، وأن نكون إلى جانب عروبتنا، دون الذهاب الى الاشتباك، لأن الناس لم تعد تحتمل ولا احد يريد ان يرى نقطة دم في البلد.

وأكد المشنوق دعم تيار المستقبل لتفاهم معراب ولكن الخلاف يكمن بترشيح العماد عون للرئاسة، كاشفا عن وجود ارتباك في العلاقة بين «القوات» و«المستقبل» على الرغم من مساعي الطرفين، ود.جعجع لا يريد ان يعترف أو أن يقبل بأن يكون لتيار المستقبل حيثية مسيحية بمعنى ان هناك نوابا مسيحيين ينتخبون من جمهور المستقبل، ان اقتصار تمثيل المستقبل على اهل السنة فقط لن نقبل به، ولن يحصل مهما كانت النتائج، إلغاء التمثيل الوطني لتيار المستقبل لن يحدث، هذه المشكلة هي التي اوصلت «القوات» الى القانون الأرثوذكسي للانتخابات ولاتفاق معراب بين القوات والتيار العوني، في جزء منه، السفير السعودي علي عواض عسيري سارع الى استغراب المواقف التي ادلى بها وزير الداخلية نهاد المشنوق لإقحامه المملكة العربية السعودية في عدد من الملفات الداخلية.

وأكد عسيري في بيان له ان المملكة لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية لاسيما رئاسة الجمهورية الذي تعتبره ملفا سياديا يعود للأشقاء اللبنانيين وحدهم حق القرار فيه، موضحا ان دور المملكة يقتصر على تشجيع المسؤولين اللبنانيين على إيجاد حل للأزمة السياسية وإنهاء الشغور الرئاسي لينتظم عمل مؤسسات الدولة اللبنانية بمعزل عمن يكون الرئيس الجديد.

بدورها، السفارة البريطانية في بيروت ردت على قول الوزير المشنوق، مؤكدة «اننا لا ندعم او نعارض اي مرشح محدد لرئاسة الجمهورية».

وشددت على ان انتخاب رئيس للجمهورية هو قرار ومسؤولية اللبنانيين، ونحن مستعدون للعمل مع رئيس جمهورية لبنان المقبل ايا يكن، لافتة الى «اننا مازلنا ندعو الى انتخاب رئيس في اقرب وقت».

الوزير ريفي ابلغ قناة الجزيرة بأنه سيخوض الانتخابات النيابية المقبلة وسيشكل لوائح تغييرية اخرى، داعيا الرئيس الحريري ود.جعجع الى سحب ترشيح عون وفرنجية والعودة الى التحالف السابق بينهما.

ومن بكركي، اعلن الوزير ريفي بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي، ان تعالي لائحة التحالف في طرابلس هو الذي حرم المدينة من مشاركة المسيحيين والعلويين في المجلس البلدي.

مصدر في تيار المستقبل اعتبر لـ«الأنباء» ان تصريحات المشنوق اتت بمثابة ضربة على الرأس بالنسبة للمرشح الرئاسي سليمان فرنجية، وفي تقدير المصدر ان ورقة زعيم المردة الرئاسية احترقت.

وتوقع المصدر المطلع تحول الرياح الرئاسية باتجاه العماد ميشال عون، كما اوصى مصدر في 14 آذار لـ «الأنباء» الأسبوع الماضي، ولن يستطيع حزب الله المتابعة بلعبة المماطلة، فقد كانت ذريعته ان عون بعين وفرنجية بعين، وما حصل ابقى له عينا واحدة، فأين المفر؟

على صعيد علاقة «المستقبل» والقوات اللبنانية، اعتبر عضو كتلة المستقبل النائب احمد فتفت ان د.سمير جعجع بعدما كان مرجعا لفكره الاستراتيجي اصبح يبدي صراعات السلطة الصغيرة على الخيارات السياسية الكبيرة.

ورد عليه عضو كتلة القوات اللبنانية النائب فادي كرم بالقول: مؤسف ان يخسر الصديق احمد فتفت مرجعه الاستراتيجي لكن هذا لا يعني ان المرجع فقد استراتيجيته، علّ فتفت يبتعد قليلا فيرى افضل ان د.جعجع لم يزل رأس حربة 14 آذار، ومن يحتاج للعودة إليها هم من خرجوا عن ثوابتها عبر تكتيكات صغيرة، وما الدليل والعبرة إلا طرابلس.

نائب رئيس تيار المستقبل انطوان اندراوس توقع ان تذهب الامور بين الحريري وجعجع الى اصعب مما هي عليه الآن، لأن الثقة بينهما تتراجع تدريجيا.

«سلامة الغذاء» تتهم محافظ بيروت بالفساد

بيروت: نشب سجال بين وزير الصحة وائل ابوفاعور ومحافظ بيروت القاضي زياد شبيب بسبب ما يعتبره الوزير تلكؤا من المحافظين في تنفيذ الإجراءات الصحية. وفي هذا السياق صدر بيان عن «حملة سلامة الغذاء» تعد محافظ بيروت «بكشف زيفه وفساده المختبئ خلق قناع القاضي النزيه ودعته الى ان يبل التنبيه الصادر عنه لهذه الهيئة وان يشرب ماءه، ويوقف الفساد المالي والسرقات في المحافظة ومكتبه تحديدا». ورد المحافظ شبيب بنفس الطريقة متهما اصحاب هذه الحملة بالقدح والذم. وزير الداخلية نهاد المشنوق رد المشكلة بين ابوفاعور ومحافظي بيروت والشمال، الى انه يوجه المذكرات اليهما مباشرة دون المرور بوزارة الداخلية.

سد جنة يغرق مجلس الوزراء بالسجالات

بيروت: فجر الخلاف حول بناء سد جنة فوق مجرى نهر إبراهيم الخلاف مجددا بين الوزراء خلال اجتماع الحكومة أمس الأول، إذ في حين طالب وزير البيئة محمد المشنوق بوقف المشروع، دعا وزير التيار الحر إلياس بوصعب إلى تنفيذه، فتصدى له وزير التنمية الإدارية نبيل دونريج رافضا استمرار المشروع نظرا لوجود قرار سابق لوقفه، واقترح أن يعتمد البنك الدولي مؤسسة متخصصة لدراسة تربة السد وجدواه. بالمقابل رد وزير الخارجية جبران باسيل بالقول: إن أحدا لن يقف أمام سد جنة وأعماله تسير، ولن يستطيع أحد وقف العمل فيه لأننا نعتبره من أمننا الوطني! النائب د.عماد الحوت، وردا على سؤال قال إن مشكلة هذا السد تتراوح بين المحاصصة والفساد، وكلفته أضعاف ناتجه. رئيس الحكومة تمام سلام، وأمام جلبة الوزراء أعلن رفع الجلسة.

تقرير إخباري

ارتفاع درجة التوتر السياسي بين «القوات» و«المستقبل»

بيروت: جريا على عادتهما، عقد رئيس كتلة نواب «المستقبل» الرئيس فؤاد السنيورة وعضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان خلوة على هامش جلسة انتخاب رئيس الجمهورية (رقم 40 وحضرها 40 نائبا)، ناقشا خلالها بالطبع تطورات العلاقة بين الطرفين، إلا أن السنيورة آثار فقط موضوع قانون الانتخابات، وقال: «قانون فؤاد بطرس الانتخابي لايزال مفيدا وينبغي تدريب الناخبين على القانون المختلط لأنه يحتاج إلى تدريب». أما عدوان فآثر التحدث عبر «تويتر» مغردا: «الإبقاء على قانون الستين يعني عدم فهم إرادة الناس بالمشاركة والمحاسبة». وتشير مصادر إلى أن اجتماع السنيورة وعدوان لم يستطع التخفيف من حدة التوتر بين الحريري وجعجع على خلفية المواقف التي أعلنها الأخير في مقابلته المتلفزة قبل يومين. ووصف النائب أحمد فتفت العلاقة بين «المستقبل» و«القوات» بأنها متوترة، لكن «من دون سبب جوهري أساسي إلا الاختلاف على أمور سلطوية لا دخل لها بالأمور السياسية الاستراتيجية الفعلية». وقال فتفت (لـ «الجمهورية»): «في الأمس شعرنا بالأسى والأسف بأن د.جعجع يشن هجوما على تيار المستقبل بهذا الشكل، وشعرنا بأن هذا الشخص صاحب العقل الاستراتيجي الكبير، يضيع الاستراتيجية بتكتيكات السلطة وكرسي بلدي وكرسي اختياري، بدل الهم الاستراتيجي، فيما هناك معركة كبيرة يخوضها حزب الله بتفكير استراتيجي ويسيطر على البلد تدريجيا. فبدل أن نعود إلى ثوابت 14 آذار، نغوص في خلافات السلطة.

وأنا كصديق لجعجع، أقدره كثيرا لكن في الأمس صدمني بهجومه حين بدى التكتيكات على الاستراتيجيات». وقال فتفت إن جعجع «فتح المعركة منذ أن أبرم ورقة «إعلان النوايا» مع التيار الوطني الحر، فالخسائر اليوم هي لـ 14 آذار، ولا يتوهمن أحد أنه سيربح بمفرده، لأننا جميعا سنذهب ضحايا إذا لم نعد توحيدها». مصادر معراب أكدت «استياء» جعجع من عدم وضع الحريري حدا لشطحاته التي بدأها في احتفال البيال (14 شباط)، معتبرا ما فعله الحريري «دعسة ناقصة كان بالإمكان تلافيها، لولا أنه يفضل الانفصال ويدفع باتجاهه». وإلى خانة التحريض أضيفت «استراتيجية المستقبل في اللعب على الانقسام المسيحي». ففي معرض تعليقها على كلام الحريري الذي قال فيه: «لنا حق نبقى واقفين مع اللي وقفوا معنا من 2005»، محددا أسماء المستقلين، لم تستغرب مصادر معرابية لجوء الرجل إلى هذا الأسلوب الذي مارسه منذ سنوات. تقول: «لطالما لعب الحريري على التباينات في الصف المسيحي للاستئثار بالقرار داخل فريق الرابع عشر من آذار. وغالبا ما كان يتقرب من طرف مسيحي على حساب الآخر». وعندما وجد صعوبة في فك «التحالف العوني ـ القواتي»، ورأى أن هذا التحالف قادر على انتزاع السلطة التي يفرضها على الشارع المسيحي، ذهب إلى دعم المستقلين بالمفرق، وسعى إلى فرضهم بالقوة في مناطقهم عبر صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية». وحسب هذه المصادر، فإن الحريري يتهم جعجع بأنه «هو من عطل المبادرة الرئاسية»، ولكن أول من خرق الاتفاق الرئاسي كان تيار المستقبل الذي «ذهب إلى ترشيح الوزير سليمان فرنجية، من دون التنسيق معنا ولا مع أي طرف في 14 آذار... الحريري ذهب في الاتجاه السلطوي على حساب القضية الأساس».